

تل ابيب شارع مفتح إسرائيل رقم ٢
ج.ب. ١٩٩٠ تلفون ٣٨٨٠

تل-أبيب، رחוב מקום ישראל 2
ت.د. 199 تلفون 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str.
.O. B. 199 Telephone 3880

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

חסיסת אל-אמר - עתון שבועי

يوم الاربعاء

٢٤ ايلول ١٩٤١

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

اقتصاديات فلسطين

العسل الفلسطيني

الاسواق الخارجية من جهة والازدياد المستمر في انتاج العسل من جهة اخرى، يستدعيان اهتماما جديا من قبل الاهالي. ذلك لان العسل، وهو من انواع الغذاء ذي التأثير الحسن على صحة الناس بوجه الاجمال، لم يصبح الى الآن غذاء عاما شائعا عند اهالي فلسطين. والخبراء والهتمون في هذه المسألة، يتذمرون لكون اصحاب الفنادق والمطاعم والقهى لا يعرضون العسل على زبائنهم الا قليلا، وفي هذا برهان على ان العسل ليس من المأكولات الشائعة في البلاد بعد.

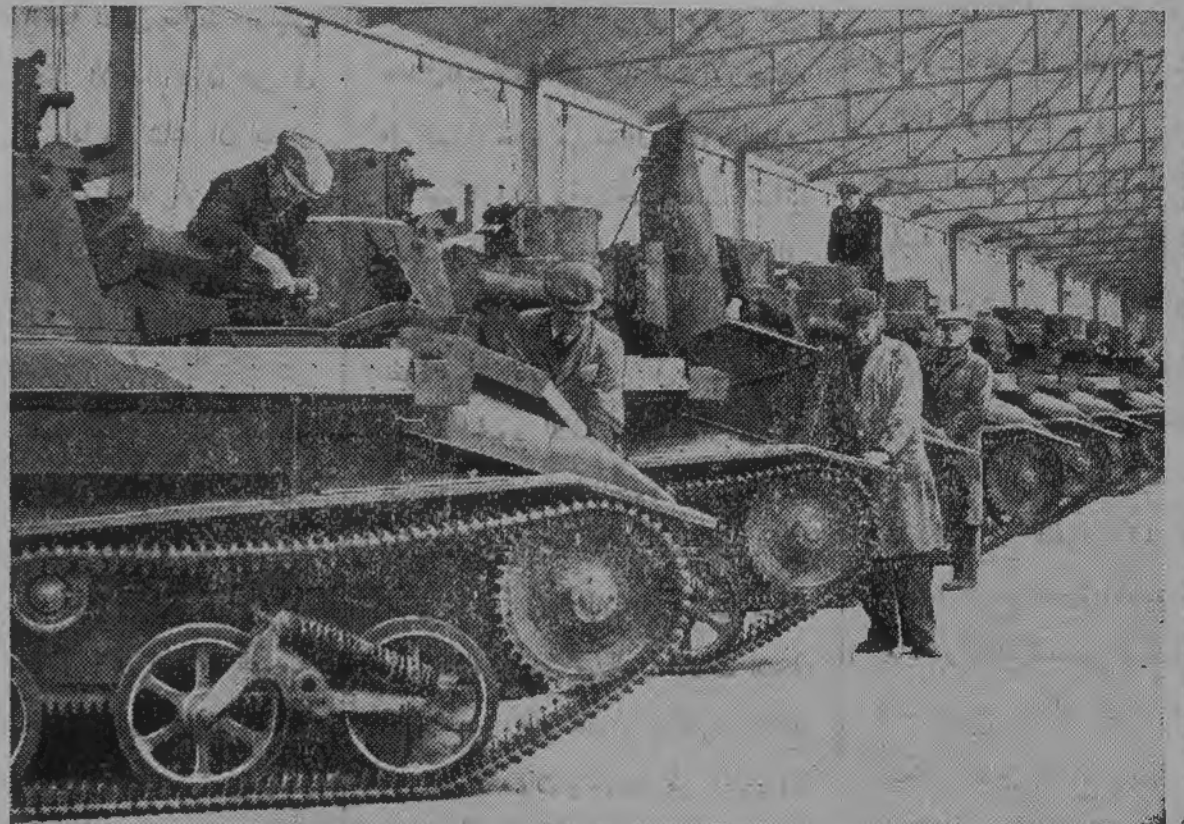
ويجدر بالتذكير انه على رغم غلاء السكر في ايام الحرب، فإن ثمن العسل لم يرتفع. ولعل هذا هو احد الاسباب التي لم تحب بيع العسل على اصحاب الدكاكين... لكن عدم تقدير

اثارت جريمة «هاترس» في احد اعدادها الاخيرة مسألة توسيع انتاج العسل وایجاد سوق كافية له في البلاد. ومن المعروف ان دائرة الزراعة الحكومية ودائرة الزراعة لدى الوكالة اليهودية تجدان منذ سنين في سبيل توسيع هذا الفرع الاقتصادي الهام، لان امكانيات فلسطين بهذا الصدد عظيمة جدا نظرا لجو البلاد للآمن وكثرة الزهور، ولا سيما زهور الانعام الحضية للوجودة فيها. اما في ايام الحرب فقد ازدادت اهمية هذا الفرع لان اللواتي الفدائية للؤلؤة من السكر واللواتي الزلاية تسكن في العسل. نعم ان الكوراة الواحدة تستهلك سنويا ١٠ كيلوات من السكر. ولكن ما تدره من العسل يبلغ نحو ٢٥ كيلو. وهذا مما يدل على ان استهلاك السكر لهذا الغرض يفيد البلاد فائدة تبرر انفساقه حتى في ظروف الحرب الخطيرة، لانه اصبح من العوامل الباشرة لزيادة انتاج العسل المحلي.

وقد ازداد حصول العسل في السنين الاخيرة ولا يزال في ازدياد مستمر. لكن الخبراء يقولون ان هذا الازدياد لم ينعكس على السوق اي مشكلة تروجه بالكميات الكافية. فقد كانت انكثرا قبل الحرب من مستوردي العسل الفلسطيني الرئيسيين. اما الآن فقد قد للتجنون هذه السوق الهامة لاسباب قاهرة. نعم ان الاستهلاك المحلي قد ازداد في اثناء الحرب لعدم توفر السكر كما في ايام السلم، كما ان الجيش قد اشترى كميات لا يستهان بها ايضا من العسل. لكن فقدان



مورغنتاو وزير مالية الولايات المتحدة وقد أعلن مؤخرًا عن القرض الجسيم الذي عقده حكومته لروسيا



آلاف الدبابات تصنعها الفابريك البريطانية، وقد خصص الانتاج اسبوع واحد منها لروسيا

كلمتنا

انهيار الدعامة الاساسية في مشروع هتلر الحربي

الحرب قد منعت لانيان من ارسال قوات كبيرة الى افريقيا الشمالية، كما مكنت انكثرا من ضرب لندن وللمعامل وللرأى الالمانية من الجو لية تلو لية دون ان تستطيع لانيان التمكن في الحرب الروسية، الرد على هجمات نكثرا ردا يذكر.

لماذا انهزم الالمان في الحرب العالمية السابقة؟ لانهم لم يتجهوا في الحرب الحافظة ايضا. ان مشروعهم الحربي في سنة ١٩١٤ كان مبنيا ايضا على مباغته فرنسا وانكثرا في اشهر قليلة وهزمها بواسطة احسن جيش اعد ذلك الغرض. لكن عند انكثرا قبل الحرب من مستوردي العسل الفلسطيني الرئيسيين. اما الآن فقد قد للتجنون هذه السوق الهامة لاسباب قاهرة. نعم ان الاستهلاك المحلي قد ازداد في اثناء الحرب لعدم توفر السكر كما في ايام السلم، كما ان الجيش قد اشترى كميات لا يستهان بها ايضا من العسل. لكن فقدان

الكرهة للشبوعية متفشية في بريطانيا العظمى والولايات المتحدة، وقد ازداد التوتر بين الدوائر البريطانية والاميركية من جهة والدوائر الروسية من جهة اخرى على اثر عقد المعاهدة المعروفة في ٢٣ آب سنة ١٩٣٩ (معاهدة هتلر ستالين). ولما نعتقد ان هتلر ارسل نائبه، رودولف هس، الى انكثرا لبحث اعداء النظم الشيوعي فيها على سبيل التنازل - انه اعداء الشيوعية - وبذا فضح هس امر استبعاد النازيين لمهاجمة روسيا. لكن جميع مناورات هتلر وتقليباته لم تصب الهدف المطلوب، فاستمرت الحكومة الانكليزية الزعيم النازي كاحد الاشرا الذين ابلى بهم العالم في عصرنا. ولما هاجم النازيون الياسون روسيا، لم يتأخر ساسة بريطانيا العظمى والولايات المتحدة عن مد ايديهم لروسيا.

اما الآن فقد قضى نهائيا على الحرب الحافظة المتلوية، ومها كاب مصير الحرب في روسيا، فاطالة الحرب اصبحت الآن حقيقة واقعية، وهي تمكن بريطانيا العظمى من انجاز مشاريعها الحربية في انحاء العالم والاستعداد لمهاجمة لانيان - النبوكة من جراء دوام الحرب في روسيا - في سنة الحرب الثالثة او الرابعة! ان الحرب في روسيا قد ادت الى تعزيز موقف بريطانيا العظمى في العراق وسوريا وايران، وبالتالي في تركيا ايضا. ثم ان هذه

لقد بنى هتلر خطته للتسلط على العالم على وضع قواعد رأي فيها الشروط الضرورية التي لا يستطيع نيل اغراضه بدونها، وام هذه القواعد - والحرب الحافظة - اي مباغته خصومه بهجوم حربي سريع تشترك فيه جميع قواته، تلك القوى التي اعددها منذ سنين بينا كان الحصوم نائمين، غافلين، ومن المعروف ان مشروعه الحربي كان مرتكزا على اعتقاد راسخ في نفسه ونفوس قواده بان الحرب التي اشهرها في ايلول ١٩٣٩ ستنتهي بفوز عظيم في صيف ١٩٤٠ على اكبر تقدير. ذلك لانه عرف بان الحصوم سوف لا يفعلون في التفوق عليه بالانتاج الحربي الا بعد مرور ثلاث سنوات. (وهذا التفوق هو الشرط الاساسي لفوزهم). لكنه كان يعرف ايضا انه اذا تمكن الحصوم من الدفاع عن النفس فقط ومن اطالة امد الحرب الى السنة الثالثة، ففي حال كذهه سيقضي على امه في النجاح النهائي. ويخطئه من يعتقد ان معنى الحرب الحافظة يتحصر في التسلط على بلدان منفردة فقط - ان القصد من ذلك انتهاء الحرب كلها بسرعة «حافظة».

لهذا بعد ان فشل هتلر في تحقيق قاعدته الرئيسية هذه فيما يتعلق بانتهاء الحرب بسرعة، قام بحركة جديدة توقع بواسطتها انتهاء الحرب ايضا. ونفي بذلك اشهاره الحرب ضد روسيا الشيوعية. ذلك لان

استعمال الحمضيات في الصناعة

الحام الرخيصة المستعملة في صناعة الكحول، وللتوردة من الخارج (غذايا السكر) بالحمضيات، لكي يوضع اساس متين لاحدى الصناعات الحديثة في البلاد، بحيث تستطيع المنافسة في السوق ايلم السلم ايضا.

وقد ساعدت الوكالة اليهودية احد للمعامل مرارا على ان يقوم بتجارب هامة في انتاج الكحول الخالص (٩٩٪) ومتوجاته اخرى من الحمضيات يحتاج اليها الدهانوت وصناعات الحرب ايضا. وثمة تجارب صناعية اخرى تجري في الحمضيات لاستخلاص مواد اخرى منها، مثل (باكتين)، ولهذا النوع الاخير اهمية في صناعة الفواكه المحفوظة.

اما صناعة انواع العصير المستخرجة من الحمضيات فقد اتسعت كثيرا في الآونة الاخيرة. وطلب معمل «عيس» آلات جديدة من الخارج لتوسيع الفرع ومضاعفته لان امكانيات البيع جيدة.

ويشتغل الآن الباحثون في مختبرات الجامعة العبرية في ايجاد احسن طريقة لاستخراج زيت (النتول) من قشر الحمضيات. وتستعمل الآن الحمضيات كما هو معروف كملف للبقر وبصور شتى اخرى.



رضا خان بهلوي شاه ايران السيف

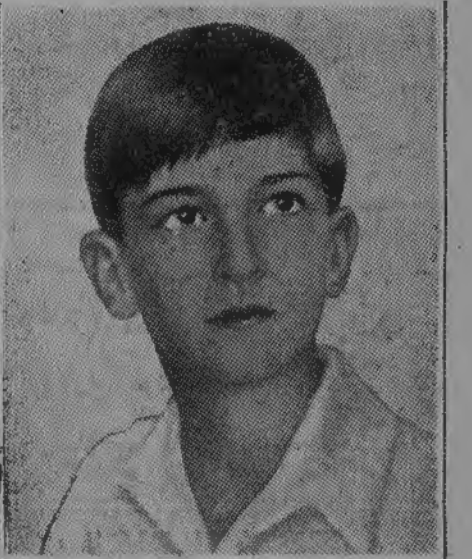


محمد رضا بهلوي نجل الشاه السيف وشاه ايران المال وعقيله فوزية اخت جلالة ملك مصر

في ميادين الحرب والسياسة اروبا كالجمر تحت اقدام النازيين

تلفت اهتمام قرائنا الكرام الى بعض الحوادث الصغيرة في الظاهر الكبيرة في الباطن، التي جرت في الايام القليلة الماضية، ونعني بذلك ازدياد الاعمال العدائية المتبادلة في بلدان اوروبا المحتلة كيوغوسلافيا وفرنسا وبولونيا والنرويج الخ. وقد وصلت الى مساهمة اخبار عن اضطرابات دموية قاسية وقعت في يوغوسلافيا منذ ان احتلها النازيون.

لكننا لم تكن نغير تلك الاخبار الاهتمام الكافي لضيق نطاقها وقلة تأثيرها على السبطين النازيين. غير انه اذيعت في الايام الاخيرة بصورة رسمية في راديو بلغراد تصريحات تدل على خطورة الحالة هناك. ان النازيين قد فشلوا في قمع المعارضة المسلحة الجدية، التي استفحل امرها في الوقت الاخير حتى انها استولت على مناطق معينة من البلاد. وهي تسب اضرارا كبيرة للامان بتخريب المعامل والحقول والواصلات. اما رد النازيين الاول (الطبيعي لدى النازيين) فكان قتل الناس بدون ادنى اعتبار او مراعاة. لكن هذه الوسائل لم تفد السبطين فوجهوا الضغط على اذنانهم من ابناء البلاد لكي يهدتوا الحواطر. وكان نصيهم الفشل به الفشل حتى انهم لم يستطيعوا اخفاء الحقيقة بان حربا داخلية قد نشبت فضلا في يوغوسلافيا. اما هدف هذه الحرب فهو الاستمرار على مقاومة النازيين واذانهم بدون مهادنة. و«طبيعي» ان النازيين ينتقمون من هذه الحركة التي تستند الى بقية الجيش اليوغوسلافي للنظم وعدته الحربية، ويكثرون من قتل العاطفين على تلك



بطرس الثاني ملك يوغوسلافيا وقد بلغ مؤخرا سن الثامنة عشرة، الامر الذي كان يخشاه عمه الوصي ولذا اتفق مع النازيين على ابقاء يوغوسلافيا لهم شرط يكفلوا له العرش. ولكن ديبته هذه احبطت في الساعة الاخيرة. وقد اقيم الملك بطرس وهو الآن في المهجر ان لا يرقص مادامت بلاده تحت حكم النازيين

من مصادر حيادية تؤيد بانه في مدة الشهرين الاخيرين قد دمرت في فرنسا لا اقل من ١٨٠٠ عربة بما كان فيها من الفسف على اثر تخريب خطوط السكك الحديدية الغير للقطع. ويجرى تخريب وسائل المواصلات في جميع البلدان المحتلة. اما استنفال اعمال التخريب وازعاج الالاف وتعطيل مشاريعهم الانتاجية بشق الطرق، فقد ادى الى اصدار قانون خاص في الزوج يقضى بعقوبة الاعدام على كل محاولة لاعلان اضراب او اجراء تعطيل في معمل. وقد اعطيت الصلاحية لكل ضابط بوليس ان يصدر الحكم بالاعدام دون حق في الاستئناف!! وما من شك بان اصدار قانون من هذا النوع لم يكن الاجابا من الالمان على اعمال التعطيل والتخريب الجارية في الزوج والآخذة في الازدياد في الوقت الاخير.

وقد اتصل بنا من اوثق المصادر ان الاهالي اليونان يقاومون النازيين والفاشست بدون انقطاع بواسطة تخريب ما يمكن تخريبه من وسائل المواصلات الخ. ودلائل المداوة القومية للطلبان والالمان هناك في ازدياد مطرد. وثمة حركات تطهير مستمرة في جميع الحكومات بين الموظفين والضباط في

البلدان الخاضعة للقوة النازية، لان روح التمرد والبغض يزداد تأصلا في النفوس. قلنا انها حوادث صغيرة في الظاهر فقط لكنها تدل على نفسية الشعوب الاوروبية المغلوقة على امرها. كما تدل ايضا على تغييرات هامة تجري في اعاق اوربا، بينا البطش النازي لا يزال سيد الحالة من الوجهة البطشية. اتنا نرى في هذه الحوادث الصغيرة بوادر تكوين جبهة صغيرة في الحاضر ولكن خطيرة في المستقبل على النازيين.

وثمة دليل آخر على وقوع تغير هام في نفسيات الامم. فقد كانت الارجتنتين الى المدة الاخيرة من معاقلة النفوذ النازي في اميركا الجنوبية، حيث كانت اسبانيا تساعد على توسيع النفوذ النازي هناك. وقد استعمل النازيون في السنة الماضية نفوذهم في الارجتنتين في سبيل منع توحيد الجهود الاميركية ضد مشاريع النازيين، ونعني ايها العجود التي تقوم بها حكومة روزفلت. اما في التصويت الذي جرى مؤخرا في البرلمان الارجتنتيني بشأن طرد دعاة نازيين من البلاد فكانت نتيجة الاقتراع: اتخاذ القرار بالطرد باجماع الآراء، الا صوت واحد عارض الطرد!! ان تغييرا هاما كهذا في الانجاء السياسي

لهو افسح برهان على تغير منزلة النازية في اعين العالم. ان حركات واسعة النطاق كهذه لا تنشأ الا عن اعتقاد بان قوة النازية قد بدأت تضعف في جوهرها رغم انها لا تزال محافظة على مظاهر القوة الخارجية.

علقت احدي الصحف الالمانية الكبرى «كلينيشه سايتونج» على نتيجة الحوادث في ايران فقالت انه من الحق عدم الاعتراف بالواقع وهو ان موقف بريطانيا العظمى في الشرق قد تمزق كثيرا على اثر استيلاء الجيوش البريطانية والروسية على جميع المواقف - العسكرية والقنولية والنفطية - في ايران، وعوكل نفوذ السان من حياتها. ان «ظهر» الجبهة البريطانية في الشرق اصبح الآن امينا وسوف لا تخشى منذ الآن فصاعدا مناورات المانية في سوريا والعراق وايران. وقد اشارت وكالة (رويتر) مؤخرا بان في الافغان ايضا سيمحي الآن كل اثر للنفوذ الالمانى النازي. وهكذا تصبح القارة الآسيوية كلها تحت حماية بريطانيا العظمى وحلفائها روسيا. وقد صرح جلالة الشاه الجديد بانه سيحكم باتفاق تام مع بريطانيا وروسيا.

مناسبة تؤثر العلاقات بين روسيا وبلغاريا وأثارة مسألة المضايق



السيو بوغدان فيلوف رئيس حكومة بلغاريا



مولوتوف وزير خارجية روسيا



السير ناشبول هوجيوسون السفير البريطاني في اقتره

الحياة في المانيا اليوم

تمة المنشور في العدد السابق

الثياب

من المشاكل التي يعانيها سكان المانيا - مشكلة اللبس، في المانيا لا يوجد القطن، والصوف قليل جدا فيها. ولذا سمح النازيون الى توزيع الثياب على الاسرى بواسطة البطاقات. فاعطى كل الماني ١٠٠ بطاقة لشراء الثياب خلال السنة. فيدفع الالمان عن الفستان مثلا ٤٥ بطاقة، وعن البذلة الرجالية - ٦٠، والقميص - ٢٠، والبيجامة - ٣٠، والجوارب - ٥. وفي سنة الحرب الثانية نال كل الماني ١٥٠ بطاقة للدلالة على تحسن الحالة للزعماء. ولكن الالمان لما ارادوا شراء الثياب بما لديهم من البطاقات لم يجدوا في الاسواق ثيابا كافية؛ ففضلت البطاقات عندهم دون ان يكون لها ادنى مقابل.

ورق النقد

تطبع الحكومة النازية ورق النقد بدون حساب. ويعلم الالمان انه سيأتي يوم لا يكون فيه لاوراق النقد التي في حوزتهم قيمة كما حدث في اواخر

شاهد عيان لافارة وما تسببه من الاضرار، ولكي يتسنى للصحف وغطات الاذاعة النازية ان تنبئ فيما بعد بان الفارة لم تحدث ضررا. وقليل من الالمان يمتلكون اقنعة لوقاية من الغازات لان كمية قليلة من الاقنعة فقط بيعت للجمهور على سبيل الدعاية. ولعل الحاجة الى هذه الاقنعة لوقاية الاهلين الالمان هي احد الاسباب لامتناع النازيين عن استعمال الغازات السامة في حروبهم حتى الآن.

متشردون

ومن ظواهر الحياة الناجمة عن الحرب في المانيا هو تشرد السكان. فكان الالمان مضطرون الى مفارقة حال اقامتهم لنسبتي: اما لانهم يسكنون في المراكز التي تغير عليها الطائرات البريطانية؛ واما لان السلطات تقلهم الى حال عمل بعيدة جدا عن مساكنهم. وفي كلتا الحالتين لا تهتم السلطات في اعداد وسائل السكنى للمائة لهم في عائلاتهم الجديدة. ولذا ترى ان القسم الكبير من سكان المانيا قد اصبح لا يطلب في حياته سوى الغذاء والدفع وكمية من اللشروبات الروحية لتنسيه

الظروف التي هو فيها. فلا يآباء يتقلون من اقصى المانيا الى اقصىها دون ان تعلم عائلاتهم اين تقوا الى ان تلتقي منهم بطاقة مطبوعة يملونها فيها. اين يشتغلون. كذلك البنون اذا اخذوا للجيش او للعمل لا تدري بهم عائلاتهم الا اذا تلقت منهم بطاقة صغيرة مطبوعة تنص عن بكونهم احياء سالمين. اما البنات فتبقى بلغن سن الثامنة عشرة يتقلن من حال اقامتهن الى مدنت وقرى بعيدة للعمل في الحقول او للصانع او السكاتب بدل الرجال، دون ان تهيأ لهن وسائل السكنى في الاماكن التي تقطن اليها، فيتشرد كثير منهن ويعترضن لمطاردة البوليس. ولما كانت عودتهن الى عائلتهن ممنوعة يضطرون الى التستر في المدن الكبيرة ويحصلن على معيشتهن ببيع اعراضهن، او انهن يطلبن الحمل (الحبل) باية طريقة كانت لكي تمنيهن السلطة عن العمل وتسمح لهن بالعودة الى عائلتهن.

اولاد لا يضحكون

ان اكثر من يتحمل العذاب من جراء حروب هتلر هم اولاد الالمان.

قترام قد اصابهم الهزال واكثروا لوت بشرتهم وهم لا يرحون ولا يضحكون. وقد انقطع الكثيرون منهم عن الذهاب الى المدرسة لضيق ذات يد والديهم. انهم باتوا كالسكار يسرون كالاشباح، ولا يجهدون انفسهم لكي لا يزدادوا ضعفا وهزالا.

عدم الاطمئنان ولعل من الامور التي هي اصعب من الجوع والبرد - جو التجسس والتنمية الذي يعيش فيه الالمان تحت النظام النازي. فهذا النظام يقوم على اساس الارتياح في كل انسان والطريقة التي يتبعها هتلر هي اصدار اكثر ما يمكنه من الاوامر والتي يبحث لا يستطيع احد ان يبدى حركة دوت ان يخالف قانونا. فصاحب الدكاك الذي يبيع ربة الدار يضيق بدل واحدة يجلب القناب على نفسه وعليها. ومن الجبهة الاخرى فان مراقبي الدور والاحياء يعملون معهم مفتاح كل دار ومسكن، بحيث يستطيعون دخول اية دار كانت عند غياب اهليها فيعترون على

اية حجة كانت لادانتهم. فلالماني لا يعرف معنى الاطمئنان، ولا حد للتنمية والاثام والظنون والشكوك حوله. وكل من اراد التفوق اكثر من التنمية والتجسس الخ.

السخره اما حياة السكان في الاراضي التي احتلها النازيون فلا تقل هولاء عنها في المانيا. وذلك لان النازيين يعلمون ان عزة النفس من الداء النازية. ولذا تراه يسحقون عزة النفس سحقا في المانيا كما في سواها من مناطق احتلالهم. فالالمان والبولونيوت والتشييك والهولنديون والفرنسيون سواء عند النازيين، فاذا بدت منهم عزة نفس او تدمر او اياه سحقهم شر سحق. ولا يكتفي الالمان باستزاف مقدرات البلاد المحتلة من صناعة وزراعية فقط بل تراه يستنزفون قوى رجالها ايضا، فيرغمونهم على القيام باعمال السخرة، واذا توانوا او قاوموا - قتلهم النازيون او قتلوا افراد عائلاتهم او زوجهم في السجون حيث ينتظرهم المذاب الاليم.

على الهامش

ضحية ورمز

هرشل غرينشيان شاب يهودي هرب من ألمانيا الى فرنسا أيام كانت هذه البلاد ترتع في عز وحرة ، فتفتح ابواب بلادها امام كل من احتفى بها من سيف الاضطهاد والانتقام النازي التوحش . ولكن الحرب لم يرح بال غرينشيان ولم يشف عواطفه الكؤومة . ان العذاب والذل والهوان الذي لحقه النازيون به وبافراد عائلته وبابناء امته قد جرح فؤاده في الصميم واثّر في اعماق نفسه ومس عواطف الرجولة الالية فيه وحمل دمه يغور كالرجل حنقا وحقدًا على اعدائه ، وعلى العالم الذي بقي ساكنًا مكتوف الايدي امام التكبّة التي نكبت بها امته . ولذا قام بعمل جريء اراد ان يزعم به ضمير العالم ويعرب عن السخط الذي يغلي في صدر امته للكؤوم . انه اعتدى على حياة احد كبار موظفي السفارة الألمانية في باريس - وقتله - وكانت فرنسا آنشد



في عهد عز وحرة فابت تسليمه للنازيين كما طلبوا ، واجلت عائلته ان عمداً وان عرضاً ، حتى جاءت تلك الدقيقة المشينة التي سلم فيها ابنا فرنسا الرجعيون حرمة بلادهم لاعداها النازيين ، قال النازيون وطرم من غرينشيان وتقالوه الى احد سجونهم ، وهناك اخذوا في تعذيبه . عذوبه لكي يستخلصوا من فمه اعترافا بأنه دفع الى القتل من قبل جماعة من اعداء النازيين يهوداً كانوا ام فرنسيين ام ديمقراطيين ام سوام . عذوبه ليستخلصوا من فمه هذا الاعتراف لكي يتسنى لهم التشهير والتلوّث واثارة الفبار الكشيف واتزال الانتقام العنيف . عذوبه بما عرف عنهم من طرق بربرية همجية تشيب لهولها الولدان - ولكنه بقي صامتا عنيدا ساخطاً انوفاً يأتي ان ينال الاعداء منه وطرم او يشفوا غليلهم . عذوبه حتى ابيض شعره . عذوبه حتى اسلم الروح وبذا اسدل الستار عن مأساة بشرية فريدة ، هي رمز لمأساة بشرية يهودية وعالمية معاً .

اننا ننفي القتل مطلقاً ولا نعتبر فعله غرينشيان احسن مظاهرة يقوم بها شاب للانتصار لنفسه ولامته . والدليل على ان القتل لا ينفع ابداً بل يضر دائماً هو ان النازيين قد اجبروا يهود ألمانيا على دفع ثمن غال جداً لقاء فعله غرينشيان هذه . ولكن كونه ذهب ضحية الوحشية النازية من



الجنرال كاترو وكيل دي جول في سوريا - بمناسبة التطورات السياسية الأخيرة هناك

في المستدروت ومؤسساتها

عائلة العامل بعد وفاته

خطوة اولى لتأمين مصيرها

زيد على هذا الاشتراك مبلغ يتراوح بين ٥٠ و ٥٥٠ ملاً شهرياً . وهكذا أصبح «لمصيب» مورداً للمال يستراكم فيه شهراً بعد شهر لينفق على عائلة العامل للتوفى .

ومن البديهي ان مورداً كهذا ضئيل لا يتسنى لمصيب بواسطته ان يقدم لعائلة العامل الفقيد المساعدة الثابتة السكاملة التي تكفل لها امكانية العيش حتى تصبح قادرة على الارتزاق . ومع ذلك فان المبلغ الذي يدفعه «لمصيب» لهذه العائلة المنكودة الحظ - وهو لا يتجاوز حالياً الـ ٣٥ جنياً - يعينها اعانة جمة اذ انه يمكنها من العيش بضعة اشهر على الاقل ، ويثا يتسنى لها ان تدبر امورها وتتسلس طريقها بعد اللصاب الذي حل بها ، وتستعين بهذا المبلغ على ايجاد مرتزق لها .

وقد نشر «لمصيب» تقريراً عن اعماله في النصف الاول من السنة الحالية جاء فيه انه اعان ٥٠ عائلة نكبت خلال هذه المدة بفقد معيلها ، نذكر منها على سبيل المثال : عامل زراعي توفي عن ١٨ سنة وخلف والدين ؛ وعائلة مدرس توفي عن ٤١ سنة وخلف زوجة وولدين ؛ وعائلة موسيقار توفي عن ٦١ سنة وخلف زوجة وابنة اولاد . وقد نالت هذه العائلات الاعانة العينية من «لمصيب» .

كيف تعالج نقابات العمال البريطانيين - مثلاً - هذه المشكلة ؟ ان هاته النقابات قد افلحت بعد كفاح طويل في حمل الحكومة البريطانية على الاعتراف بالبدء القائل ان المجتمع مسؤول عن ابناءه الضعفاء ولذا فان الحكومة البريطانية تخصص قسماً من الضرائب العامة التي تجبها من الاهالي ، وكذلك تجبي الضرائب الخاصة من اصحاب الاعمال ، فترصدها كلها لتأمين العامل وعائلته من شر المرض والبطالة والعجز ، كما تضمنت الكيان لعائلة العامل بعد وفاته في حال كونها عاجزة عن الارتزاق .

المستدروت جمية عمال حديثة السن وهي على اتساعها وتفرعها لا تمنى عليها برهة من الزمن دون ان تجابه مشكلة جديدة من مشاكل الحياة ، تنجم عن احوال اعضاءها العمال وتطوراتهم بتطورات الظروف . ومن المشاكل التي عملت المستدروت على معالجتها منذ امد غير بعيد مشكلة عائلة العامل ومصيرها بعد وفاة معيلها ، سواء كانت وفاته عن شيخوخة او عن طارئ مفاجئ . وغني عن البيان ان العامل اذا توفي قلماً يترك وراءه من المال ما يقوم باود عائلته . وهذه المشكلة تزداد حرجاً اذا كانت ورثة العامل للتوفى قصر ، او كانت زوجته لا تستطيع الارتزاق لسبب من الاسباب . فكيف ترى توقفت المستدروت الى معالجة هذه المشكلة ؟

انها عمدت الى قاعدة اساسية في حكايتها الا وهي قاعدة تبادل المساعدة والمنفعة بين الاعضاء ، اي ان يكون مجموع اعضاء المستدروت مسؤولاً ازاء العضو الواحد كما يكون العضو الفرد مسؤولاً تجاه المجموع . وعلى اساس هذه القاعدة اضافت الى دائرة صندوق البطالة فرعاً خاصاً للاخذ بيد عائلة العامل بعد وفاته . وهذا الفرع اسمه «لمصيب» وهي كلمة مشتقة من المصدر العبري العربي «وصب» ومعناه «دام ووثب» .

يدفع كل عضو في المستدروت اشتراكاً شهرياً معيناً يوزع على شتى مؤسسات المستدروت التي تقوم بخدمة عموم الاعضاء . ولما تأسس «لمصيب»



ويلهينيا ملكة هولندا في البحر وقد اعترفت النازيون بمبادرة املاكها في هولندا

يشعرون بالآلام اخوانهم وهم على

شفى الهاوية

الذين يضطهدون الامم ويغفطون حقوق الجميع .



ملك السويد غوستاف الشهير بميله الى الديمقراطية - نشر صورته بمناسبة حركة العطف على الفروج ، والاضمار الذي حدث في ميناء استوكهولم فدمر قسماً من الاسطول الحربي السويدي

تقول الانبياء الواردة من الاسوج ان مؤخر نقابات العمال هناك اذاع بياناً صارماً حول مقتل زعيمين من زعماء عمال الفروج يابدي النازيين . وقد قتلها النازيون على اثر اعمال التخريب والتدمير التي قام ولا يزال يقوم بها عمال الفروج في المصانع وشتى الاماكن الاخرى اعراباً عن مقاومتهم للاحتلال النازي . وبما جاء في البيان ان عمال الاسوج يشعرون باوامر الوحدة التي تربطهم بعمال الفروج الذين لا يزالون يرفعون علم الديمقراطية والحرة . كذلك يأسف عمال الاسوج لعدم استطاعتهم الاتصال بالعمال الالماني ، وهم لا يصدقون ان عمال ألمانيا الذين كانوا على درجة عليا من التنظيم الحر يؤيدون النازيين

جهة ، وثباته عند العذاب من جهة اخرى ، ان هذا مما يخلع عليه حلية القديسين ويتوجه باكليل الابطال النادرين . ان ثباته امام عذاب اللوت قد جعله رمزاً لامته التي ثبتت في ايام تاريخها الطويل امام عذابات كثيرة واضطهادات جمة ، ففى اعدائها وباد مضطهدوها وهي لا تزال متمسكة الى الحياة الحرة ، جادة وراءها ، عاملة على تحقيقها .

الشارة الصفراء

عمد النازيون الى وسائل شتى في اضطهاد اليهود واذلالهم . ومن هذه الوسائل ارغامهم على حمل شارة تميزهم عن سائر السكان . فما كان رد اليهود والكثيرين من ابناء اروبا المعارضين لرغبة النازيين في اعادة العالم الى ما كان عليه في القرون المظلمة الفاسدة ؟

ان القانون يقضى بحمل الشارة على اليهود الذين تجاوزوا سن الثانية عشرة ، ولكن اليهود الصقوا هذه الشارة حتى لاطفالهم الذين ولدوا حديثاً ، وبذلك اعرابوا عن اقتدارهم بكونهم يهوداً . وقد حدث في البلجيك وفي بلدان محلة اخرى ان اعداء النازيين اخذوا يحبون كل يهودي يحمل هذه الشارة بالتحية العسكرية ، وبذا اعرابوا عن عطفهم على اليهود ومقتهم للنازيين وانظمتهم . فخاف هؤلاء من هذه المظاهرات والقوا الشارة في بعض البلدان .

وبما يسكي ويضحك مما ما جرى مؤخراً في ألمانيا . فان النازيين هناك بعد ان اصدروا اوامراً التي تقضى على اليهود بحمل الشارة الصفراء ، تبين لهم انه ليس في ألمانيا القماش الكافي لصنع الشارة لجميع اليهود فاضطروا الى الفناء اوامرهم . وبذا قدموا شهادة ساطعة على عجزهم في الانتاج واقتدار بلادهم الى الحاجيات .

هكذا انتصر اليهود في كل من هذه الاحوال الثلاثة انتصاراً معنوياً مبنياً على اعدائهم . وسيأتي يوم - وهو ليس بعيد - يكون فيه الانتصار على

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

مסופר משה בשרי אשר שבר את סגור שפה אסם ? לקסה כום אמת ומלאה אותה כדמו של הסרס והניסה אותה פארן יום-יום ביתה נכנסת פותחת את הארון ומצאת אותו כדם חוסם . פשם אמת נכנסה והביטה בו ומצאה אותו שותק . אז ידעה שנקרה בנה האחר . כך אמרו כמניני : שופר דם האדם - באדם דמו ישפר .

يروى عن اخوين ان احدهما قتل اخاه . فإذا فعلت امها ؟ اخذت كأساً وملائتها من دم القتل ووضعتها في الخزانة . وكل يوم كانت تدخل وتفتح الخزانة فتري ذلك الدم فأثراً . وذات مرة دخلت ونظرت اليه فوجدته ساكناً . حينئذ علمت ان ابنها الآخر قد قتل . وهكذا قال حكماؤنا : من يسفك دم الانسان - سفك الانسان دمه .

باب الطرائف والظرائف

كرويات الدم البيضاء

في الفيران تتج عنها انه كلما ازداد عدد الكرويات البيضاء في دم الفأر طال عمره . ومن العلوم ان مهمة الكرويات البيضاء في الدم هي مكافحة الجراثيم التي تسبب الامراض ، وربما كان في ذلك تفسير لعلقة عددها بطول العمر .

هل من علاقة بين طول عمر الانسان وعدد الكرويات البيضاء التي في دمه ؟

على هذا السؤال يجيب طبيبان امريكيان بالاجاب . فقد اجرى تجارب

هؤلاء الاعداء مادياً ايضاً ، لان اعداء يفتقرون الى القماش لن يستطيعوا الثبات امام دول غنية كبريطانيا العظمى والولايات المتحدة وروسيا . وسيكون



طيارات من نوع كلوستر كلايدانور في سماء القدس



يتر فريرز رئيس حكومة نيوزيلاندا بمناسبة عودته الى بلاده من انكلترا

يهوبون كالاسود!

في اثناء الحرب الالهية الاسبانية وقف فرانكو والملحق العسكري بالسفارة الاسبانية على شرفة رئاسة الحرب للتفرج على فرقة من الاسبانيين الخارجين الى ساحات القتال.

وفجأة صاح فرنكو «ولكني

اراهم يهوبون!»

فحينئذ رسول الديوتشي بفرانكو

وقال بحتي:

«اجل انهم يهوبون، ولكنك لا

بدان تعترف بانهم يهوبون...

كالاسود!!

فتيات في الملاحة

كثير في اللة الاخيرة عدد

الفتيات اللاتي يشتغلن ملاحات في السفن السوفيتية. وهناك شركة بواخر استخدمت دفعة واحدة ثلاثين فتاة كان فريق منهن قد اشترك في حرب فنلندا.

ومن اشد الفتيات محمداً لفكرة اشراك الجنس اللطيف في خدمة الاسطول السوفيتي - رايه فيازوفا التي تخرجت في المدرسة البحرية في ليننغراد، ثم شرعت تقوم بدعاية بين الشباب الشيوعي لحث الفتيات على دخول البحرية. وقد تمتعت مؤخراً ربانة لباخرة الركاب للدعوة «كارل ماركس».

لم يلر...

في سنة ١٩٢٤ كتب اللورد

ستامب - الذي قتل اثناء غارة جوية

على شورتلانديس ما يلي:

«ليس من شئ في العالم

باستطاعته ان يخرجني من شورتلانديس

عبدا للواد للنفجرة».

ولم يلر في خلد اللورد ستامب

ساعة كتب هذه الكلمات منذ سبعة

عشر عاما ان نبوءته ستتحقق... ❧

باب الطرائف والظرائف

لارشاد الطائرات

البروفسور ستون عينا من (ابو برص) الى آخره فثبتت العين في مكانها جيداً وبعد شهرين عادت اليها قوة النظر. وتكررت هذه التجربة بنجاح تام. لا بل ان ذات العين نقلت عدة مرات من (ابو برص) الى آخر وفي كل مرة عادت اليها قوة النظر.

سمك مدخن على النمط الهتلري في واجهة حانوت في نيويورك ظهرت فوق احد الاطباق لوحة كتب عليها: «سمك مدخن على النمط الهتلري». فاصرت امرأة هذه اللوحة فدخلت الحانوت وسألت كيف يحضر هذه النوع من السمك، فأجابها صاحب الحانوت: «اني آخذ السمك المالحه فأخرج منها اللع والعمود الفقري ثم افتح فيها».

مباع...

اصدرت حكومة فيشي امراً يقضى على جميع اصحاب الجوانث ان يضعوا في واجهة محلاتهم صورة الاميرال دارلان، خادم النازيين الالمان.

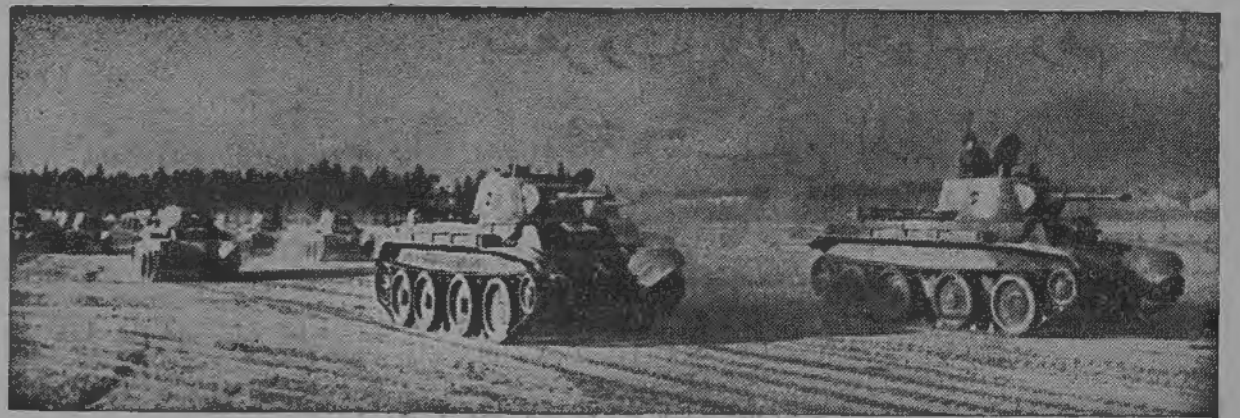
وذات يوم ظهر في واجهة محل لبيع الرسوم اليدوية رسماً فنياً رائعاً للاميرال دارلان، وفي زاوية الرسم رقعة صغيرة كتب عليها:

«مباع!...»

اخترع احد خبراء شركة «جنرال الكتريك» طريقة جديدة لارشاد الطائرات في الضباب وتأمين تزولها في المطار دون ان تصاب بأذى. والاختراع عبارة عن آلة خاصة تعطي الطيار المعلومات المفصلة عن اتجاه طيارته ومبلغ ارتفاعها بصورة دائمة او تومل تيكية. وهذه الآلة هي جهاز راديو يلتقط ما تدمعه آلات الاذاعة للنشنة على طول الطريق من الاشارات التي تخص باتجاه وارتفاع الطائرة. وتظهر هذه الاشارات بواسطة عقريين مثبتين في جهاز الالتقاط. فالعقرب الاول يري الطيار اذا كان يطير في الطريق للمستقيم او اذا مال يميناً او شمالاً. اما العقرب الثاني فيريه اذا كانت الطائرة في وضعية تمكها من النزول بامان او اذا كانت اعلى او اوطأ من الوضعية المناسبة؛ وكذلك يدل هذا العقرب على علو الطائرة ساعة الهبوط.

بشرى للعميان؟

اجرى البروفسور ستون في إحدى الجامعات الاميركية تجارب هامة في احوال عمون (ابو برص)، وقد تقل



دبابات روسية في طريقها الى اليديات

من نواذر اليهود القديمة

نباهة اب

روي ان تاجر كان كثير الاسفار وكان عبيده يرافقونه في اسفاره ويعتونه في تجارته التي تمت كثيراً. وكان لهذا التاجر ابن انصرف عن التجارة الى علوم الدين وقبع في دار ابيه في فلسطين واسكب على التوراة والتلمود. وحدث انه بينما كان هذا التاجر في مكان متقطع خارج فلسطين وعنده معه شعر يدنو اجله. فقال في نفسه: يا الممل! اني اذا اوصيت بحالي كله لابني طمع به عبيدي وحمله وهرب دون ان ينتفع ابني بشيء منه. وبعد الامعان والتفكير نادى عبيده فقال له: اذهب واحضر شاهد فجهده العبد بشار سبيل. فقال له التاجر: اكتب - اني موسى بحالي كله لهذا العبد، وليس لابني من هذا المال الا شيئاً واحداً يختاره كما يشاء. ففرح العبد بهذه الوصية ولحقها وحضر بها الى فلسطين. ولما بلغ

الغنى خبر وفاة ابيه حزن عليه حزناً شديداً. وبعد ان تمت ايام الحزن قال للعبد: اين مال ابني؟ فاجابه العبد: ليس لك من مال ابيك شيء سوى غرض واحد تختاره من هذا المال فقط، لا غير. فقال له ابن التاجر: سري غداً ماذا يقول الحاكم. وللحال ذهب العبد الى استاذة فقال له: اني في ضحك شديد. فقال له: ولماذا؟ قال: لقد اوصى ابني بماله لبيده ولم يوص لي الا بغرض واحد اختاره من هذا المال، وانا لا ادري ما العمل. فقال الاستاذ: لقد احسن ابوك صنعه معك، اذ كان ذكياً دارياً بما يستعمل. ففدأ تفقأ انت والعبد امام الحاكم، فتلوا الحاكم الوصية فيكون للمال للعبد، على ان تختار انت منه غرضاً كما تشاء. عندئذ ضحك يدك على العبد وقل: «اني اختار هذا العبد» فبصبح هو وماله ملكاً له، فان العبد وما ملكت يده لبيده.

حكمة سليمان

روي ان ثلاثة اشخاص كانوا مسافرين في يوم جمعة فدهمهم السبت وهم في الطريق. فقالوا لبعضهم بعضاً: هيا ندفن دراهمنا في مكان ما. وهكذا فعلوا. وعندما انتصف الليل قام احدهم واخذ المال ودفنه في مكان آخر. وعند انتهاء السبت ارادوا مواصلة سفرهم، فعمدوا الى ذلك المكان ولم يجدوا الدرهم فيه فاخذوا يتهمون بعضهم بعضاً بالسرقة، واخيراً قدموا امرهم الى الملك سليمان الحكيم. وبعد ان عرضوا شكواهم قال لهم: الحكمم غداً.

ماذا فعل سليمان؟ انه اخذ بفكر بحكمته وفطنته كيف يدينهم من لسانهم. ولما عادوا اليه قال لهم: لقد بلغني انكم متضامون في التوراة والشريعة والعلم، فارجوكم اذا انت تفتنونني في مسألة بعث بها الي احد الملوك يستشيرني في امر وقع في ملكته لصبي وفاته كانا يسكنان في حوش واحد فتحابا. وقد قال الصبي للفتاة: هيا تعاهدا بقسم اليمين ان كل من اراد زواجك لا تقبلينه الا بأذن مني. فاقسمت الفتاة اليمين. بعد ذلك خطبت الفتاة، ولما تزوجها بالدخول عليها قالت له: ان اذعن اليك الا بعد ان اذهب الى فلان وأطلب الاذن منه، اذ انتي عاهدته بقسم اليمين. وماذا فعلت؟ انها ذهبت



الدبابات البريطانية التي تعمل في الصحراء الغربية

عاقب نفسه

من فرط الجوع. ولما رأته كذلك جنون امامه، وقلت: عيناى الثالث لم تشفقا على عيناى تميميان، ويديا الثالث لم تشفقا على يدك تكمات، وساقاى الثالث لم تشفقا على ساقيك تقطمان. فقال له تلامذته: ويل لنا اذ نراك على هذه الحال! فقال لهم: الويل لي لو لم تروني على هذه الحال.

قبل عن الصديق ناحوم انه كان ضريراً اكتماً كجحا. وحدث ذات يوم كاتب تلامذته جالس حول سريره يتلقون عنه التوراة، فاذا بسقف الدار يميل الى المبوط، فهم تلامذته ينقله وسريه، فقال لهم: دعوني وانقلوا للتاع اولاً لان الله يرغاني بحايته ولا يدع السقف يسقط ما دمت تحته. فنقلوا للتاع ثم نقلوه على سريره، وعندئذ فقط هبط السقف. فقال له تلامذته: ما دمت صديقاً الى هذه الدرجة فلماذا نراك على ما انت عليه؟ فقال لهم: اني انا الذي جلبت على نفسي هذا البلاء. فقد كنت مرة ذاهباً الى دار عمي وكنت اسوق امامي ثلاثة حمير، احدها محملاً طعاماً، والثاني شراباً، والثالث انواع الحلاوى. فاستوقفني فقير في الطريق وقال: اطعمني. فقلت له: رويدك حتى افتح خراج الحمار. ولم اكد افتحه حتى اسلم الفقير الروح

الجنرال باباغوس القائد اليوناني الباسل وقد هرب من اسر النازيين

